

التوازن في اقتصاد مغلق مكون من قطاع الافراد ورجال الاعمال

إذا علمت أن : دالة الاستهلاك : $C = 50 + 0.75Y$ و الاستثمار الثابت 100 مليون ريال و دالة الادخار: $S = -50 + 0.25 Y$

أوجد الاستهلاك الكلي والادخار الكلي عند كل مستوى من مستويات الدخل؟ ثم أوجد الدخل التوازني* Y ?

*عندما يكون الدخل $Y = 0$ يكون الاستهلاك الكلي يساوي : $C = 50 + 0.75(0)$

$$C = 50 + 0 = 50$$

*عندما يكون الدخل $Y = 200$ يكون الاستهلاك الكلي يساوي: $C = 50 + 0.75(200)$

$$C = 50 + 150 = 200$$

*عندما يكون الدخل $Y = 0$ يكون الادخار الكلي يساوي: $S = -50 + 0.25 (0)$

$$S = -50 + 0 = -50$$

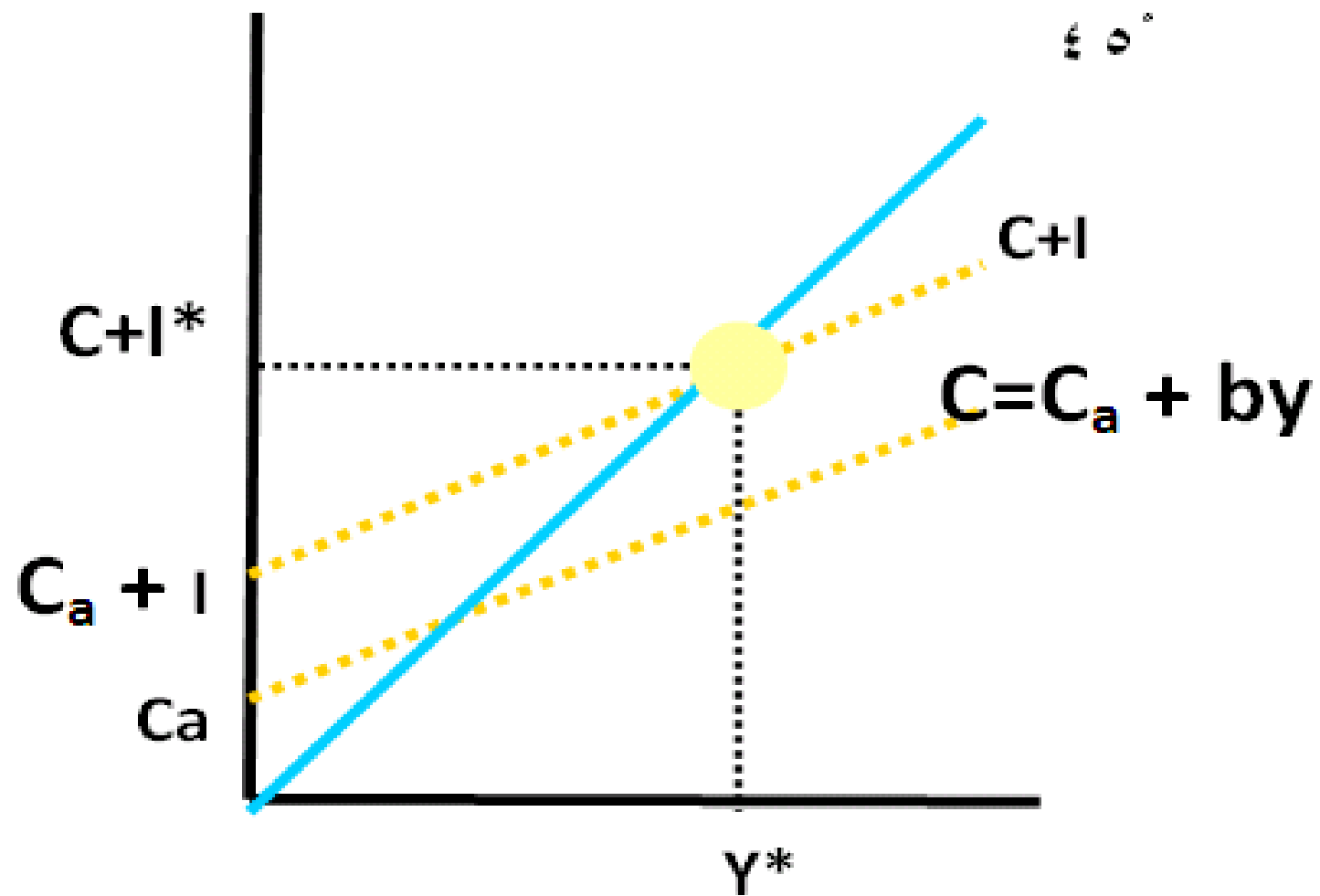
Y	C	I	S
0		100	
200		100	
400		100	
600		100	
800		100	
1000		100	

التوازن في اقتصاد مغلق مكون من قطاع الافراد ورجال الاعمال

دالة الادخار: $S = -50 + 0.25 Y$ دالة الاستهلاك: $C = 50 + 0.75Y$

$Y^*=600$

الدخل (الانتاج)	الاستهلاك	الاستثمار	الادخار	الطلب الكلي AD او الانفاق الكلية AE
Y	C	I	S	C+I
0	50	100	-50	150
200	200	100	0	300
400	350	100	50	450
600	500	100	100	600
800	650	100	150	750
1000	800	100	200	900
1200	950	100	250	1050



• تحديد الدخل التوازني جبريا في اقتصاد مغلق مكون من قطاعين :

• صيغة الدخل التوازني y^* هي :

• الدخل التوازني (Y^*) = مجموع الانفاق الثابت \times المضاعف

$$= \frac{1}{1-b} (C_a + I) \quad \text{وتكتب أيضا : } \frac{C_a + I}{1-b} \quad \text{حيث :}$$

$\frac{1}{1-b}$ هو **مضاعف الانفاق** (سواء اكان انفاق استهلاكي أو استثماري أو حكومي)

ويُعرف أنه : مقدار التغير في الدخل التوازني نتيجة لتغير الانفاق الثابت. وهو مقلوب الميل الحدي للاذخار.

مثال: اذا علمت أن دالة الاستهلاك الكلي : $C = 50 + 0.75Y$ وكان الاستثمار يساوي 100 مليون ريال : أحسب الدخل التوازني ؟
الحل:

$$C = C_a + b Y$$

• $50 = C_a$ والـ $100 = I$ ، ومجموعهم 150 وبالتالي :

الدخل التوازني = مجموع الانفاق الثابت \times المضاعف

$$Y^* = \frac{1}{1-b} (C_a + I)$$

$$Y^* = \frac{1}{1-0.75} (50 + 100)$$

$$Y^* = 4 (150)$$

$$Y^* = 600 \text{ ريال مليون}$$

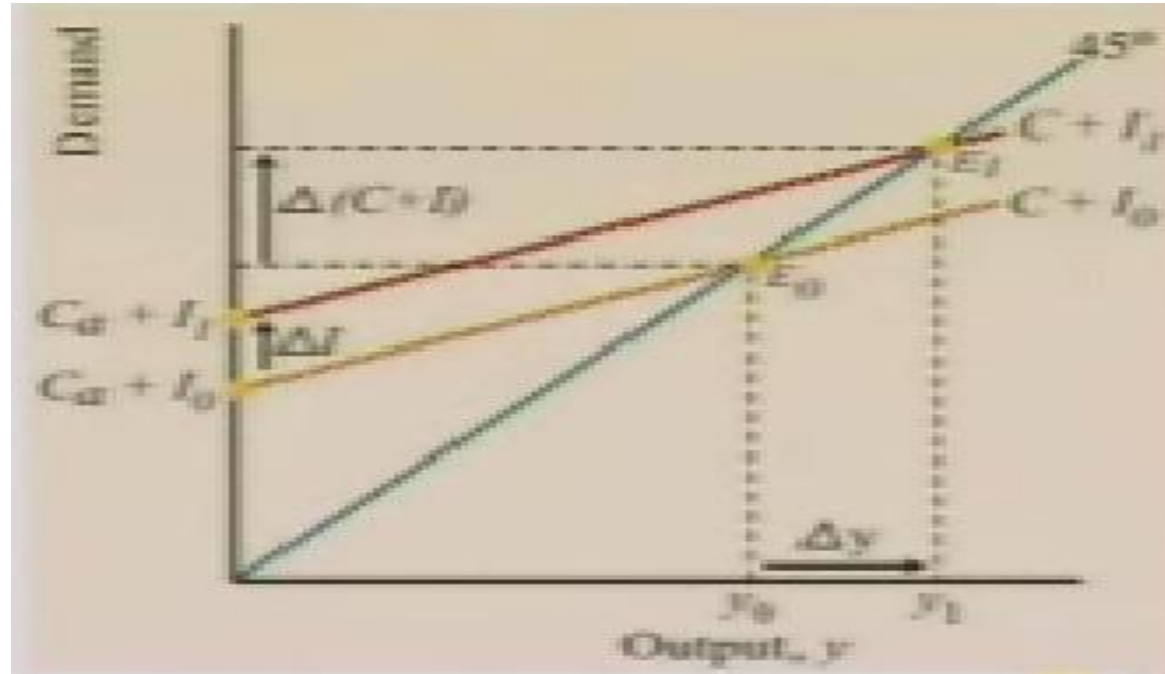
• مضاعف الاستثمار $= \frac{\Delta Y}{\Delta I} = \text{مضاعف الاستهلاك} = \frac{\Delta Y}{\Delta C} = \frac{1}{1-b}$

مثال: إذا زاد الاستثمار الخاص بمقدار 50 مليون ريال كم يزيد الدخل القومي Y ؟

مضاعف الانفاق $= \frac{1}{1-b} = \frac{1}{1-0.75} = \frac{1}{0.25} = 4$ أضعاف.

بالتالي سوف يزيد الدخل القومي بمقدار $4 \times 50 = 200$ مليون ريال.

الخلاصة: الزيادة في الاستثمار أو في الاستهلاك الثابت تتسبب في زيادة الدخل بمقدار أكبر.



٢) تحديد التوازن في اقتصاد مغلق مكون من ثلاث قطاعات (الأفراد ورجال الأعمال والحكومة).

سنضيف على نموذجنا السابق فقط قطاع الحكومة **G** بحيث يصبح كالآتي:

التوازن الكلي يتحقق عندما : الطلب الكلي (الإنفاق الكلي) = العرض الكلي (الانتاج الكلي)

$$\text{Aggregate Supply} = \text{Aggregate Demand}$$

$$AS = AD$$

$$Y = C + I + G$$

الإنفاق الحكومي **G** مثله مثل الإنفاق الاستثماري **I** ثابت أي مستقل لا يعتمد على الدخل.

$$\frac{1}{1-b} = \frac{\Delta Y}{\Delta C} \text{ مضاعف الاستهلاك} = \frac{\Delta Y}{\Delta I} \text{ مضاعف الاستثمار} = \frac{\Delta Y}{\Delta G} \text{ مضاعف الإنفاق الحكومي}$$

• للتذكير في مثالنا السابق كانت دالة الاستهلاك الكلي : $C = 50 + 0.75Y$ حيث :

• $50 = Ca$ والـ $I = 100$ ، ومجموعهم 150 وبالتالي كان :

• الدخل التوازني $Y^* = 4 \times 150 = 600$ مليون ريال

• إذا أضفنا الانفاق الحكومي G للنموذج بقيمة 40 مليون ريال كم يصبح الدخل التوازني y^* ؟ وكم تغير الدخل التوازني نتيجة زيادة الانفاق الحكومي بـ 40 مليون ريال؟

الدخل التوازني = مجموع الانفاق الثابت \times المضاعف

$$Y^* = \frac{1}{1-b} (Ca + I + G)$$

$$Y^* = \frac{1}{1-0.75} (50 + 100 + 40)$$

$$Y^* = 4 (190)$$

$$Y^* = 760 \text{ ريال مليون}$$

لقد زاد الدخل التوازني بقيمة 160 مليون ريال حيث ارتفع من 600 الى 760 مليون ريال.

وهذه نفسها قيمة المضاعف: $4 \times 40 = 160$ مليون ريال

الدخل التوازني الجديد $= 600 + 160 = 760$ مليون ريال.

• **الخلاصة:** الزيادة في الانفاق الحكومي تؤدي إلى زيادة GDP الناتج المحلي التوازني بمقدار 4 اضعاف الزيادة في G .

• مضاعف الميزانية المتوازنة:

• المقصود فيها (أن التغير في الإنفاق يساوي التغير في الضرائب) : يعني أن زيادة الإنفاق الحكومي بمقدار 100 مليون ريال والممول بزيادة الضرائب بمقدار 100 مليون ريال يؤدي الى زيادة الدخل بمقدار بمقدار 100 مليون ريال.

• السبب ان **مضاعف الإنفاق** اكبر من **مضاعف الضريبة**

$$\frac{-b}{1-b} < \frac{1}{1-b}$$

$$\frac{-0.75}{1-0.75} < \frac{1}{1-0.75}$$

$$-3 < 4 \quad \text{في مثالنا :}$$

- لو زاد الإنفاق الحكومي بمقدار 10 مليون فهذا يعني أن الدخل سيزيد بمقدار 40 مليون
- أما لو زادت الضرائب بمقدار 10 مليون فهذا يعني أن الدخل سينخفض بمقدار 30- مليون
- بالمحصلة النهائية سيزيد الدخل بمقدار: 10 مليون

٣) تحديد التوازن الكلي في اقتصاد مفتوح.

سنضيف الان الى نموذجنا السابق قطاع التجارة الخارجية $X-M$ بحيث يصبح كالاتي:
التوازن الكلي يتحقق عندما : الطلب الكلي (الانفاق الكلي) = العرض الكلي (الانتاج الكلي)

$$\text{Aggregate Supply} = \text{Aggregate Demand}$$

$$AS = AD$$

$$Y = C + I + G + X - M$$

X انفاق الخارج على صادراتنا مثله مثل الانفاق الاستثماري I والحكومي G ثابت لا يعتمد على الدخل.

$M = mY$ الواردات تعتمد على دخلنا. m : هو الميل الحدي للاستيراد

صيغة الدخل التوازني Y^* في اقتصاد مفتوح:

$$Y^* = \frac{1}{1-b+m} (C_a + I + G + X) \quad \text{حيث:}$$

$\left(\frac{1}{1-b+m}\right)$ هو مضاعف الاقتصاد المفتوح وهو دائما أصغر من مضاعف المغلق $\frac{1}{1-b}$

السياسات الاقتصادية الحكومية:

- السياسات الحكومية المتخذة لاحداث تغييرات في الاقتصاد هي:
- السياسات المالية التوسعية Expansionary Fiscal Policies: تؤدي الى زيادة الطلب الكلي ومن ثم ترفع الانتاج الكلي GDP عن طريق زيادة G او تخفيض T (نستخدمها في حالة الركود او الكساد).
- السياسات المالية الانكماشية Contractionary Fiscal Policies: تؤدي الى نقصان الطلب الكلي ومن ثم تخفض الناتج الكلي GDP عن طريق تخفيض G او زيادة T. (نستخدم هذه السياسة في حالة الراج او الانتعاش الاقتصادي).

• المثبتات الآلية هي: **الضرائب** والتحويلات : (الإعانات و تعويضات البطالة):

(١) **في حالة الركود الاقتصادي:** تلجأ الحكومة الى زيادة التحويلات و تقلل فرض الضرائب مما يزيد الدخل المتاح بين أيدي الناس ويزيد الاستهلاك وهذا يرفع الطلب الكلي مما يزيد الانتاج (٧).

(٢) **في حالة الرواج الاقتصادي:** تلجأ الحكومة الى تقليل التحويلات و تزيد فرض الضرائب مما يقلل الدخل المتاح بين أيدي الناس فيقل الاستهلاك وهذا بدوره يُخفض الطلب الكلي مما يُقلل الاسعار و يقل الانتاج (٧).

التقلبات الاقتصادية والدورة الاقتصادية

- **التقلبات الاقتصادية** غير مرغوب فيها لأنها تتسبب في تحرك الناتج المحلي الاجمالي بعيدا عن مستوى الانتاج الكامن وهذه التقلبات تسمى بالدورة الاقتصادية.
- **الانتاج الكامن Potential Production (عند مستوى التوظيف الكامل)** هو : أقصى انتاج يُمكن الوصول اليه باستخدام الموارد المتاحة.
- اذا كان الاقتصاد بعيد عن مستوى التوظيف الكامل تكون الأسعار ثابتة أو ترتفع ارتفاع بسيط.
- اذا كان الاقتصاد قريب من مستوى التوظيف الكامل ترتفع الاسعار بشكل كبير.
- الاجل القصير في الاقتصاد الكلي يُشير الى الفترة الزمنية التي لا تتغير فيها الأسعار أو تتغير بشكل طفيف.

• الدورة الاقتصادية Business cycle

• تمر الدورة الاقتصادية بأربع مراحل هي :

• **مرحلة الانتعاش Recovery** الانتعاش يعني بداية تحسن الاقتصاد بشكل عام، حيث يبدأ النشاط الاقتصادي بالزيادة المتمثلة في الإنتاج وانخفاض معدلات البطالة وارتفاع الأجور والتوسع في التسهيلات الائتمانية وتناقص حجم المخزون من السلع ومن ثم الزيادة في الدخل. والانتعاش يأخذ له وقت حتى يصل إلى مرحلة الرواج الاقتصادي، بالذات إذا كان الركود أو الانكماش الذي سبق الانتعاش قوي جداً.

• **مرحلة الرواج أو الرخاء أو الازدهار Boom** حيث تمثل أعلى نقطة في الدورة الاقتصادية وتتميز بارتفاع أكبر في مستوى الإنتاج يرافقه عادة ارتفاع في مستوى التشغيل (انخفاض أكبر في مستوى البطالة) مع ارتفاع مستوى الأسعار أي أن الدولة وظفت جميع عناصر الإنتاج أي تكون نسبة البطالة منخفضة جداً ويكون مستوى النمو في الدخل القومي كبير.

• **مرحلة الركود Recession و مرحلة انكماش Contraction**: إذ يتراكم المخزون نتيجة تناقص الطلب ومن ثم تتراجع الأرباح، وترتفع معدلات البطالة وتتناقص مستويات الأجور، ويظهر عجز عدد متزايد من المقترضين عن سداد القروض المستحقة عليهم من قبل البنوك، الأمر الذي يدفع إلى تقليص حجم الائتمان، كل هذا يسهم في تراجع الدخل على مستوى الاقتصاد (تراجع في مستوى الإنتاج وانخفاض في مستوى التشغيل وارتفاع في مستوى البطالة) وعندما نصل إلى القاع يكون هناك معدل نمو منخفض جداً يكون هناك انكماش.

• **حالة الكساد Depression**: تراجع أكبر ولفترة زمنية أطول في مستوى الإنتاج يرافقه تراجع حاد في مستوى التشغيل وارتفاع في مستوى البطالة بالإضافة إلى أن المدة تكون لفترة طويلة جداً أكثر من سنة عادة. مثل الكساد العظيم الذي ضرب أمريكا بين ١٩٢٩ إلى ١٩٣٣.

